[89] حامليه. اللهم بلى لا تخلو الارض من قائم ﷲ بحجة إما ظاهرا مشهورا أو (1) خائفا مغمورا (2)، لئلا تبطل حجج اﷲ وبيناته وكم ذا ؟ وأين أولئك ؟ أولئك - واﷲ - الاقلون عددا والاعظمون [عند اﷲ] قدرا، بهم يحفظ اﷲ حججه (3) وبيناته، حتى يودعوها نظراء هم ويزرعوها في قلوب أشباههم، هجم بهم العلم على حقيقة البصيرة، وباشروا روح اليقين، واستلانوا (4) ما استوعره (5) المترفون، وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون، وصحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالمحل الاعلى، أولئك خلفاء اﷲ في أرضه، والدعاة الى دينه، آه، آه، شوقا الى رؤيتهم. يا كميل انصرف إذا شئت (6) (انتهى نهج البلاغة). [35] وفي غرر الحكم: إن لﷲ " لا إله إلا اﷲ " شروطا، وإني وذريتي من شروطها. [36] إن أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا عبد امتحن اللة قلبه للايمان، ولا تعي (7) حديثنا إلا صدور أمينة وأخلاق (8) رزينة.

---

(1) في المصدر: " وإما ". (2) مغمورا: غمره الظلم حتى غطاه فهو لا يظهر. (3) في المصدر: " يحفظ اﷲ بهم حججه ". (4) استلانوا: عدوا الشئ لينا. (5) استوعره: عده. وعرا. (6) في المصدر: " انصرف يا كميل إذا شئت ". [35] غرر الحكم 1 / 220 حديث 103. [36] غرر الحكم 1 / 227 حديث 177. (7) في المصدر: " يعي ". (8) في المصدر: " احلام ".